وليس هذا بمنزلة تجاهل لان هذا يطلب ان يصير حليمًا ٥ وقد يجئ تقيس وتنزد
وتعرب على هذا وقد دخل استفعل هنا قالوا تعظم واستعظم وتكبر واستكبر
كما شاركت تفاعلت تفعلت الذى ليس فى هذا المعنى ولكنه استثبات وذلك
قولهم تيقنت واستيقنت وتثبت واستثبت وتبينت واستبينت ومثل
ذلك يعنى تحلم تقعدته اى رثيته عن حاجته وعقته ومثله تهيبنى كذا وكذا
وتهيلتنى البلاد وتكاءدنى ذلك الامر تكادًا اى شق على واما قوله تنقصته
فكانه الاخذ من الشئ الاول فالاول ٥ واما تفهم وتبصر وتامل فاستثبات بمنزلة
تيقن وقد يشركه استفعل نحو استثبت ٥ واما تجرعه وتحساه وتفوقه
فهو ينتقصه لانه ليس من معالجتك الشئ فى مرة ولكنه فى مهلة ٥ واما تعقله فهو
نحو تقعده لانه يريد ان يختله عن امر يعوقه عنه ويتملقه نحو ذلك لانه انما يريد
عن شئ وقال تظلمنى اى ظلمنى مالى فبناه فى هذا الموضع على تفعل كما قالوا
جزته وجاوزته وهو يريد شيئًا واحدًا وقلته واقلته ولفت والفت وهو اذا الطخته
بالطين والفت الدواة ولقتها ٥ واما تهيبه فانه حصر ليس فيه معنى شئ مما ذكرنا
كما انك تقول استعليته لا تريد الا معنى علوته واما تخوفه فهو ان توقع امرًا
يقع بك فلا تامنه فى حالك التى تكلمت فيها ان توقع امرًا واما خافه فقد يكون
وهو لا يتوقع منه فى تلك الحال شيئًا ٥ واما تخونته الايام فهو تنقصته وليس فى
تخونته من هذه المعانى شئ كما لم يكن فى تهيبته واما تسمع وتحفظ فهو تبصر
وهذه الاشيا نحو تجرع وتفوق لانها فى سفلة ومثل ذلك تخبره واما التعجج
والتمعق فنحو من هذا او التدخل مثله لانه عمل بعد عمل فى مهلة واما تنجز حوائجه
واستنجز فهو بمنزلة تيقن واستيقن فى شركة استفعلت فالاستثبات
والتقعد والتنجز وهذا النحو كله فى مهلة وعمل بعد عمل وقد بينا ما ليس مثله

فى تفعل **وهذا موضع افتعلت**

تقول اشتوى القوم اى اتخذوا شواء واما شويت فانضجت وكذلك اختبزوا
وخبزوا واطبخوا وطبخوا واذبح وذبح فاما ذبح فبمنزلة قولك قتله واما اذبح فبمنزلة
اتخذ ذبيحة وقد يبنى على افتعل ما لا يراد به شئ من ذلك كما بنوا على افعلت
وغيره من الابنية وذلك افتقر واستد فقالوا هذا كما قالوا استلمت فبنوه على
افتعل كما بنوا هذا على افعل ٥ واما كسب فانه يقول اصاب واكتسب فهو
التصرف والطلب والاجتهاد بمنزلة الاضطراب ٥ واما قولك حبسته فهو
بمنزلة قولك ضبطته واما احتبسته فقولك اتخذته حبيسًا كانه مثل شوى
واشتوى وقالوا ادخلوا واتلجوا يريد يتدخلون ويتولجون وقالوا قرات واقتريت
يريدون شيئًا واحدًا كما قالوا علاه واستعلاه ومثله خطف واختطف واما
انتزع فانما هى خطفة كقولك استلب ٥ واما نزع فانه تحويلك اياه وان كان
على نحو الاستلاب وكذلك قلع واقتلع وجذب واجتذب ٥ واما اصطب
الماء فبمنزلة اشتره كما تقول اتخذه لنفسك وكذلك اكتل واتزن وقد يجئ على
وزنته وكلته فاكتال واتزن يعرض اعراضًا لدين المفتن

هذا باب افعوعلت وما هو على مثاله

مما لم نذكره ٥ وقالوا اخشن واخشوشن ٥ وسالت الخليل فقال كانهم ارادوا المبالغة
والتوكيد كانهم اذا قالوا اعشوشبت الارض فانما يريد ان يجعل ذلك كثيرًا
عامًا قد بالغ وكذلك احلولى وربما بنى عليه الفعل فلم يفارقه كانه قد يجئ الشئ
على افعلت وافتعلت ونحو ذلك لا يفارقه بمعنى ولا يستعمل فى الكلام الا على
بناء فيه زيادة اقطر واقطار النبت لم يستعمل الا بالزيادة وابهار الليل وارعويت
واجلوذ واعلوطت من نحو اذلولى واجلوذ واعلوط اذا جذبه السير واقطار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1